

80 من 67/شرح المجيد لشرح كتاب التوحيد/الصراط

المستقيم/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمة الله. الدرس الثامن - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى قال المصنف رحمة الله وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا - [00:00:16](#)
ما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تهربهما وقل لهم قولاً كريماً واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربىاني صغيراً بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:39](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الشيخ رحمة الله لما قال كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:01:02](#)

اراد بها وساق بعد هذه الاية ايات تبين المراد بالتوحيد انه توحيد الالوهية هو المقصود لان هناك من الفرق من يفسر التوحيد بأنه توحيد الربوبية الله بالخلق والرزق والاحياء والاماتة. واما العبادة - [00:01:32](#)

فلا يعتبرون هذا من التوحيد وهذا ظلال والعياذ بالله توحيد هو العبادة ما هو التوحيد الاقرار بالربوبية هذا اقر به المشركون الربع المشركون ولم يكونوا موحدين لانهم لم يفردوا الله بالعبادة - [00:02:02](#)

ينبغي يعرف هذا ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة هذا هو التوحيد الذي بعث الله به الرسل وانزل به الكتب ما ارسلنا من رسول الله نوح عليه السلام قال لقومه اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وهود وصالح وشعيب جميع الانبياء يقولون امهم اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً فلم يقولوا اقرروا بانه هو رب - [00:02:54](#)

لأنهم يقررون بهذا لا يكفي فمن جملة هذه الآيات الكريمة هذه الآية وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته الا تعبدوا الا اياته قضى القضاء يطلق على عدة معاني باللغة - [00:03:18](#)

منها القضاء بمعنى القدر القضاء والقدر ومنها القضاء بمعنى الاخبار قضينا الى بني اسرائيل لتفسدن يعني اخبرناهم بذلك قضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصباحين اخبر الله نبيه لوطا ان - [00:03:48](#)

هؤلاء الامة ان هذه الامة التي عصت استمرت على الشرك واتيان الذكور ان الله سيقطع دابرهم عند الصباح قضينا اليه ذلك الامر اي اخبرناه ان دابر هؤلاء مقطوع مصباحي قد انجز الله وعده - [00:04:19](#)

فأهلهم في الصباح وقت اشراق الشمس آآ القضاء بمعنى الاخبار. ويأتي القضاء بمعنى الفصل في الخصومات ان ربك يقضى بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون اصل الخصومات هذا قضاء - [00:04:53](#)

وهذا معروف عند الناس القضاء في الخصومات واما وكذلك القضاء بمعنى الفراغ من الشيء قضاهن سبع سماوات يعني فرغ من خلقهن قضاهن اذا قضيت الصلاة انتشروا في الارض يعني فرغ من - [00:05:25](#)

اداء الصلاة فالقضاء يطلق ايضاً ويراد به الفراغ من الشيء والانتهاء منه ويطلق القضاء ويراد به الامر قضاء امر وصي الا تعبدوا الا

اياه وليس المراد انه قضى يعني قدر لانه لو قدر هذا ما كفر احد ولا اشرك احد - 00:05:50

ولكن معنى قضاء امر بعبادته. فمنهم من امتنع ومنهم من لم يمتنع فلو ان الله قضى بمعنى قدر ما عصاه احد ولا اشرك احد ولكن قضى هنا بمعنى امر ووصى - 00:06:24

امر ووصى والامر قد يفعل وقد لا يفعل قد لا يفعله الا الا القليل والكثير يخالفونه قضى ربك اي امر ووصى الا تعبدوا الا اياه. هذا معنى التوحيد وهو معنى لا الله الا الله - 00:06:48

الا تعبدوا هذا معنى لا الله الا اياه هذا معنى الا الله ففيها نفي واثبات نفي العبادة عما سوى الله واثباتها لله وحده وهذا هو التوحيد الذي بعث الله به رسلاه وانزل به - 00:07:15

كتبه هذا هو التوحيد فهو ي يريد بايراد هذه الآيات ان يبين معنى التوحيد المطلوب ويرد على من يفسر التوحيد بأنه توحيد الربوبية فقط ما جاء ابدا في الآيات ان الله امر ان يقرروا بتوحيد الربوبية لأنهم مقررون بهذا - 00:07:38

انما جاء الامر بان يفردوه بالعبادة ويخلصوا له العبادة هذا هو التوحيد قضى ربك الا تعبدوا الا اياه هذا هو الواجب الاول على العباد الواجب الثاني على العباد البر بالوالدين. احق الوالدين يأتي بعد - 00:08:07

حق الله سبحانه وتعالى مباشرة مما يدل على عظم حق الوالدين على الولد بالوالدين اي واحسنوا بالوالدين احسانا لان حقهما يأتي بعد حق الله سبحانه وتعالى والعقوبة يأتي بعد الشرك - 00:08:39

بالعظم والخطر فحق الوالدين عظيم وتكرر في الآيات ان الله جعله بعد حقه سبحانه وتعالى واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ثم قال ووصينا الانسان - 00:09:06

بوالديه احسانا فذكر الاحسان الى الوالدين بعد افراد الله جل وعلا بالعبادة وهذا في كثير من الآيات تأتي تجده ان الامر ببر الوالدين يأتي بعد الامر بالتوحيد والنهي عن عقوبة الوالدين يأتي بعد النهي عن الشرك - 00:09:35

مما يدل على عظم الوالدين وبالوالدين احسانا. اي واحسنوا بالوالدين احسانا الاحسان عام لم يحددوا عام يكون بالقول ويكون بالفعل القول مثل ما يأتي تلطيف الكلام معهما ويكون بالفعل خدمتهما - 00:10:03

السعي عليهما والانفاق عليهما ايصال النفع لهما اعانتهما على العبادة وعلى الخير ببر الوالدين يكون بالقول ويكون بالفعل ثم قال اما يبلغ عنك اي ان بلغ عندك الكبر احدهما او كلاهما - 00:10:32

لان حاجتهم الى البر في هذه الحالة اعظم من حال من حاجتهم الى البر في وقت قوتهم اذا عجز فهم انت بخدمتهم توفير مصالحهما وتلطف معهما ادخل السرور عليهم اما يبلغ عنك الكبر - 00:11:02

احدهما لانه بحاجة الى البر في هذه الحال او كلاهما اب واب فلا تقل لهما اف لا تتضجر منهما اف كلمة تضجر فلما التضجر بل تلطف معهما في الكلام ولا تجرح - 00:11:32

شعورهما بالكلام والزجر رفع الصوت عليهما في الحديث لعن الله من لعن والديه الذي يلعن والديه لعنه الله. وقد لا يلعنهما مباشرة لكن يلعن ابا الرجل فيلعن ابا ويلعن ام الرجل فيلعن امه في يكن متسببا - 00:11:54

في لعن والديه لهذا لما سئل كيف يلعن الرجل ابا قال يلعن ابا الرجل فيلعن ابا يلعن امه فيلعن امه هذا في الكلام فلا تقل لهما اف تألف فكيف بالظرب - 00:12:21

هذا تنبئه على ما هو اعلى آآتبئه على ما هو اعلى. لا تقل اف من باب اولى لا تشتمهما لا تلعنها لا تسبهما ومن باب اولى لا تضرهما - 00:12:42

لا تقل لهما اف ولا تنهنها لا ترفع صوتك على والديك واحدهما اخفض صوتك عنده اكراما له ورفقا به ولا تنهنها وقل لهما قولا كريما هذا قولا طيبا يسرهما يدخل عليهم الفرج - 00:13:02

والاطمئنان واحفظ لهم جناح الذل من تواضع لهما تواضع لهما ولا تتكبر عليهم ولا تمن عليهم البر لا تمن عليهم. تذكر يوم يربونك يوم انت صغير وانت ما تملك لنفسك شيء ولا تدفع عنها شيء - 00:13:36

وقد حنوا عليك وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فانت احسن اليها اذا كبرا كما انهم احسنا اليك وانت صغير الام حملتك في بطنها وارضعتك من ثديها وربتك في حجرها - [00:14:04](#)

وكابدت معك المشقة والشهر حتى النجاسة من البول والغائط تحيطها عنك تنجيك تنظفك وانت لا تستطيع شيئا من ذلك قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا هكذا حق الوالد على ولده الاحسان بالقول وبالفعل - [00:14:29](#)

لا سيما عند الكبر والعجز والضعف قد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال امين امين فسأله الصحابة لم قلت امين؟ قال اتاني جبريل - [00:15:04](#)

فقال يا محمد من ادرك ابويه او احدهما فلم يدخلها الجنة فمات فدخل النار قل امين. قلت امين قال يا محمد من ذكرت عنده فلم يصلني عليك فمات فدخل النار قل امين - [00:15:28](#)

فقلت امين بر الوالدين يدخل الجنة وعقوق الوالدين يدخل النار نعم قال الشارح رحمه الله قال مجاهد قضى يعني وصي مجاهد ابن جبر امام التابعين تلميذ ابن عباس الذي روى عنه التفسير - [00:15:52](#)

مجاهد روى التفسير عن ابن عباس ترجمان القرآن رضي الله عنه وعن أبيه هذا مجاهد ابن جبر نعم قال مجاهد رحمه الله قضى يعني وصفا يعني وصي وليس معناه قضاء يعني قدر - [00:16:23](#)

نعم حكم وقدر بل معناه وصي وامر نعم قضى يعني وصي وكذا قرأ أبي ابن كعب وابن مسعود وغيرهم. قرأ أبي بن كعب قاري الصحابة المشهور قرأ هذه الاية بهذا اللفظ - [00:16:45](#)

وصي ربك لا تعبدوا الا اياته. وكذلك ابن مسعود قرأ هكذا وصي ربك لا تعبدوا الا اياته. القراءات يفسر بعضها بعض نعم ولا بن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهم روى ابن جرير الامام المفسر - [00:17:06](#)

محمد ابن جرير امام المفسرين صاحب التفسير الكبير تفسير ابن جرير الذي صار مرجعا للمفسرين من بعده نعم ولا بن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهم وقضى ربك يعني امر - [00:17:33](#)

نعم هكذا فسرها ابن عباس قضى ربك يعني امر لا تعبدوا الا اياته نعم وقوله لا تعبدوا الا اياته المعنى ان تعبدوه وحده دون ما سواه هذا معنى لا الله الا الله لا تعبدوا هذا نفي - [00:17:55](#)

الا اياته هذا اثبات ولا الله الا الله مكونة من النفي والاثبات نعم وقوله لا تعبدوا الا اياته المعنى ان تعبدوه وحده دون ما سواه لا من الفلسفه والمتكلمين المنطقين - [00:18:19](#)

نعم لا تعبدوا الا اياته المعنى ان تعبدوه وحده دون ما سواه. وهذا معنى لا الله الا الله اي نعم لا تعبدوا الا اياته هذا نفي واثبات مثل لا الله الا الله نعم - [00:18:40](#)

قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى والنفي الممحض ليس توحيدا النفي وحده لا يكفي والاثبات وحده لا يكفي بل لابد من النفي والاثبات في التوحيد نفي الشرك واثبات التوحيد لله - [00:18:59](#)

فلو قلت الله الله هذا اثبات فقط ما يكفي ولو قلت لا الله هذا نفي ولا يكفي لابد من جمع بين النفي والاثبات لا الله الا الله وهو معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله - [00:19:20](#)

فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصال لها الله سميع عليم يكفر بالطاغوت هذا معنى النفي الطاغوت كل ما عبد من دون الله عز وجل ويؤمن بالله هذا معنى اثبات استمسك بالعروة الوثقى هي لا الله الا الله - [00:19:44](#)

ولا الله الا الله هي العروة الوثقى وهي كلمة التقوى والزهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وهي لا الله الا الله نعم قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:20:04](#)

والنفي الممحض ليس توحيدا وكذلك اثبات بدون النفي. نعم. فلا يكون التوحيد الا متضمنا للنفي شبعت نعم وهذا معنى لا الله الا الله. نعم فلا يكون التوحيد الا متضمنا للنفي والاثبات وهذا هو حقيقة التوحيد - [00:20:25](#)

نعم التوحيد هو متكون من النفي نفي الشرك واثبات توحيد الله عز وجل ولهذا قال وقضى ربك لا تعبدوا الا اياته ما اقتصر على

العبادة بل الا اياه هذا نفي الشرك - 00:20:46

لا تعبدوا هذا نفي الشرك الا اياه هذا التوحيد ولهذا يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً لم يقتصر على قوله واعبدوا الله بل قال ولا تشركوا به شيئاً اعبدوه ولا تشركوا به لان العبادة لا تصح - 00:21:08

الا مع التوحيد والاخلاص لله. اذا دخلها شرك بطلت افسدتها الشرك من الناس من يعبد الله عبادات كبيرة وصلوة وصيام احج وصدقات لكنه يقول يا علي يا حسين يا عبد القادر - 00:21:30

ويدعوا الاموات يستغث بهم هذا مشرك ولو يصلي الليل والنهار مشرك ما ينفعه ذلك ولو اشركوا لحطط عنهم ما كانوا يعملون نعم قوله وبالوالدين احسانا اي وقضى امر بحقه سبحانه - 00:21:50

آآ ثنى بحق الوالدين لان اعظم محسن اليك بعد الله هم الوالدان اعظم محسن بعد الله عليك هم الوالدان وهم اقرب الاقارب اليك نعم قوله وبالوالدين حتى الوالد المشرك حتى الوالد المشرك والكافر - 00:22:17

يجب على ولده ان يبر به وان كان يبغضه لكن حقه لا يسقط عن ولده فيبر بوالده ولو كان كافرا. البر واجب بالوالد ولو كان كافرا وان جاهدالك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 00:22:43

فلا طعهما ثم قال وصاحبها في الدنيا معروفة مع انه مشرك صاحبه في الدنيا معروفا احسن اليه فكيف بالوالد المسلم؟ نعم قوله وبالوالدين احسانا اي وقضى ان تحسنوا بالوالدين احسانا. كما قضى بعبادته وحده لا شريك له - 00:23:06

نعم كما قال تعالى في الاية الاخرى ان يشكر لي ولوالديك الى المصير ان اشكر لي ولوالديك الى المصير امر ان يشكر اولا ثم يشكر الوالدان المنعم المطلق هو الله - 00:23:31

ثم من بعد الله الوالد والشكر له يكون بالقول وبال فعل بالثناء عليه وبالحسان اليه وبذل المعروف وهذا الشكر تقرئكم بالقول وبال فعل خلاف الحمد فانه لا يكون الا بالقول الحمد لا يكون الا بالقول اما الشكر فهو اعم يكون بالقول وبال فعل. اعملوا ال داود شكراء - 00:23:50

وقليل من عبادي الشكور. اعملوا فدل على ان العمل والفعل يكون شكراء نعم وقوله اما يبلغن عند اشكر لي ولوالديك الى المصير. نعم وقوله اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما - 00:24:23

اي لا تسمعهما قولا سينا نعم حتى ولا التأثير. ولا التأثير وهي كلمة اف تضجر يعني لا تظاهر لهما التضجر منهما نعم اي لا تسمعهما قولا سينا حتى ولا التأثير الذي هو ادنى مراتب القول السيء - 00:24:53

نعم ولا تنهرهما اي لا يصدر منك اليهما فعل قبيح نعم كما قال عطاء ابن ابي رباح لا تنفظ يديك على والديك. لا تنفظ يديك على والديك من باب العتاب له والتضجر منه - 00:25:17

نعم ما يخفظ جناحك له بالتواضع نعم ولما نهاد عن الفعل القبيح والقول القبيح امره بالفعل الحسن والقول الحسن للوالدين يعني. نعم. فقال وقل لهم قولا كريما اي لينا طيبا بادب وتوقير - 00:25:40

نعم وقوله واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة اي تواضع لهم نعم لا تتكبر عليهم ان تقول انا متعلم وهذا جاهل الوالد جاهل وانا متعلم شلون اخضع له وشلون اشاوره وشلون اخذ برائي وهو جاهل - 00:26:05

ولا متعلم دكتور لا هو والدك تواضع له تواضع له ولين له القول واكرمه نعم وقل رب ارحمهما اي في كبرهما وعند وفاتهما. رد عليهم الجميل قل رب ارحمهما كما ربياني كما ربياني في الصغر وعطفا علي - 00:26:28

رد عليهم الجميل ان ترحمهما وادعوا الله ان يرحمهما. نعم وقل رب ارحمهما اي في كبرهما وعند وفاتهما. نعم. كما ربياني صغيرا جزاء لهم على ما ربياني وانا صغير لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا - 00:26:56

ولا ادفع عنها شرا ولا اجلب لها خيرا مثل فرخ الطير ما تقدر على شيء من الذي حنى عليك؟ من الذي دافع عنك؟ من الذي غذاك؟ من الذي جلب لك القوت - 00:27:20

الوالدان الوالد يك ويكد ويعرض نفسه للخطر من اجل ان يطعمك ويسقيك. والام تسهر وتتعب من اجل ان تخدمك نعم وقد ورد

في بر الوالدين احاديث كثيرة. اي نعم احاديث صحيحة وكثيرة - [00:27:39](#)

يحدث على بر الوالدين ووردت احاديث تنهى عن عقوق الوالدين والاساءة اليهما نعم وقد ورد في بر الوالدين احاديث كثيرة منها الحديث المروي من طرق عن انس وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:04](#)

لما صعد المنبر قال امين امين فقالوا يا رسول الله على ما امنت وقال اتاني جبريل فقال يا محمد رغم انف امرئ ذكرت عنده فلم يصلي عليك نعم قل امين فقلت امين - [00:28:25](#)

ثم قال رغم انف امرئ دخل عليه شهر رمضان ثم خرج ولم يغفر له قل امين فقلت امين ثم قال رغم انف امرئ ادرك ابويه او احدهما هذا محل الشاهد نعم - [00:28:50](#)

رغم انف امرئ ادرك ابويه او احدهما فلم يدخله الجنـة قـل اـمـين وـمـعـنـى رـغـمـ اـنـفـ اـيـ التـصـقـ اـنـفـهـ بـالـارـضـ وـالـرـغـامـ اـهـانـةـ لـهـ الرـغـامـ هـوـ التـرـابـ اـرـغـمـهـ اللـهـ يـعـنـيـ اـهـانـةـ وـارـغـمـ اـنـفـهـ بـالـتـرـابـ - [00:29:08](#)

اهانـةـ لـهـ عـلـىـ قـبـيـحـ فـعـلـهـ مـعـ وـالـدـيـهـ اوـ اـهـمـاـلـهـ لـشـهـرـ رـمـضـانـ اوـ تـرـكـهـ الصـلـاـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـدـ ذـكـرـهـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـالـ انـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ يـصـلـوـنـ عـلـىـ النـبـيـ - [00:29:33](#)

يـاـ اـيـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ صـلـوـاـ عـلـيـهـ وـسـلـمـواـ تـسـلـيـمـاـ نـعـمـ فـمـ الـمـوـاـطـنـ الـتـيـ تـجـبـ الصـلـاـةـ عـلـيـهـ اـذـ ذـكـرـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ وـرـوـيـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [00:29:52](#)

عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ رـغـمـ اـنـفـ ثـمـ رـغـمـ اـنـفـ اـدـرـكـ وـالـدـيـهـ اوـ اـحـدـهـاـ لـمـ يـدـخـلـ جـنـةـ اـيـ نـعـمـ قـالـ العـمـادـ لـمـ يـبـرـ بـوـالـدـيـهـ لـاـ يـدـخـلـ جـنـةـ - [00:30:13](#)

لـاـ يـدـخـلـ جـنـةـ عـاـقـ لـوـالـدـيـهـ نـعـمـ قـالـ العـمـادـ اـبـنـ كـثـيرـ رـحـمـهـ اللـهـ صـحـيـحـ مـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ العـمـادـ اـبـنـ كـثـيرـ هـوـ اـسـمـ اـسـمـاعـيـلـ اـبـنـ كـثـيرـ صـاحـبـ التـفـسـيـرـ وـيـكـنـىـ اوـ يـلـقـبـ بـالـعـمـادـ عـمـادـ الدـيـنـ يـقـالـ عـمـادـ الدـيـنـ - [00:30:32](#)

ابـنـ كـثـيرـ نـعـمـ قـالـ العـمـادـ اـبـنـ كـثـيرـ رـحـمـهـ اللـهـ صـحـيـحـ مـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ وـعـنـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ صـحـيـحـ مـنـ هـذـهـ الـطـرـيـقـ نـعـمـ وـعـنـ اـبـيـ بـكـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:30:54](#)

الـاـ اـبـنـكـمـ بـاـكـرـ الـكـبـاـئـرـ قـلـنـاـ بـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـ الاـشـرـاـكـ بـالـلـهـ وـعـقـوـقـ الـوـالـدـيـنـ وـكـانـ مـتـكـنـاـ فـجـلـسـ فـقـالـ الاـ وـقـولـ الزـوـرـ الاـ وـشـهـادـةـ الزـوـرـ وـمـاـ زـالـ يـكـرـرـهـ حـتـىـ قـلـنـاـ لـيـتـهـ سـكـتـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ - [00:31:14](#)

الـذـنـوبـ تـنـقـسـمـ الـىـ قـسـمـيـنـ صـفـائـرـ وـكـبـاـئـرـ فـالـكـبـاـئـرـ ضـابـطـهاـ كـلـ ذـنـبـ تـوـعـدـ عـلـيـهـ بـالـنـارـ اوـ لـعـنـ عـلـيـهـ كـتـمـ بـالـلـعـنـ اوـ تـوـعـدـ عـلـيـهـ بـالـغـضـبـ غـضـبـ اللـهـ فـهـوـ كـبـيـرـةـ مـنـ كـبـاـئـرـ الـذـنـوبـ وـاـمـاـ الصـفـائـرـ فـهـيـ مـاـ نـهـيـ عـنـهـ - [00:31:39](#)

وـلـمـ يـقـتـرـنـ بـهـ ضـابـطـ الـكـبـيـرـ مـاـ لـعـنـ عـلـيـهـ وـلـاـ تـوـعـدـ عـلـيـهـ بـالـنـارـ وـلـاـ بـغـضـبـ اللـهـ لـكـنـ مـنـ هـيـ عـنـهـ وـالـنـهـيـ يـقـتـضـيـ التـحـرـيـمـ مـخـالـفـةـ الـاـمـرـ مـعـصـيـةـ فـهـذـهـ الصـفـائـرـ هـذـاـ هـوـ تـعـرـيـفـ الصـفـائـرـ - [00:32:10](#)

وـتـعـرـيـفـ الـكـبـاـئـرـ تـنـقـسـمـ الـىـ قـسـمـيـنـ كـبـاـئـرـ كـبـيـرـةـ اـكـبـرـ الـكـبـاـئـرـ اـكـبـرـ الـكـبـاـئـرـ وـتـسـمـيـ السـبـعـ الـمـوـبـقـاتـ يـعـنـيـ الـمـهـلـكـاتـ الـذـيـنـ لـاـ يـدـعـونـ مـعـ اللـهـ الـهـاـ اـخـرـ اـكـبـرـهاـ الشـرـكـ لـاـ يـدـعـونـ مـعـ اللـهـ الـهـاـ اـخـرـ وـلـاـ يـقـتـلـونـ النـفـسـ - [00:32:35](#)

الـتـيـ حـرـمـ اللـهـ الاـ بـالـحـقـ وـلـاـ يـزـنـونـ هـذـيـ اـكـبـرـ الـكـبـاـئـرـ الـزـنـاـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ قـتـلـ النـفـسـ بـغـيرـ حـقـ وـاعـظـمـهاـ الشـرـكـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـسـحـرـ اـكـلـ الـرـبـاـ قـذـفـ الـمـحـصـنـاتـ الـغـافـلـاتـ الـمـؤـمـنـاتـ كـلـ هـذـهـ مـنـ اـكـبـرـ الـكـبـاـئـرـ مـنـ السـبـعـ - [00:32:59](#)

الـمـوـبـقـاتـ اـعـظـمـ الـكـبـاـئـرـ نـعـمـ فـعـقـوـقـ الـوـالـدـيـنـ يـأـتـيـ بـعـدـ الشـرـكـ فـهـوـ اـكـبـرـ الـكـبـاـئـرـ بـعـدـ الشـرـكـ نـعـمـ الـاـ اـبـنـكـمـ بـاـكـرـ الـكـبـاـئـرـ؟ـ قـلـنـاـ بـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـ الاـشـرـاـكـ بـالـلـهـ وـعـقـوـقـ الـوـالـدـيـنـ وـكـانـ مـتـكـنـاـ فـجـلـسـ نـعـمـ وـشـهـادـةـ الزـوـرـ مـنـ اـكـبـرـ الـكـبـاـئـرـ وـمـنـ الـمـوـبـقـاتـ - [00:33:26](#)

وـهـيـ الـذـيـ يـشـهـدـ وـهـوـ كـاذـبـ الـذـيـ يـشـهـدـ وـهـوـ كـاذـبـ هـادـيـ شـهـادـةـ زـوـرـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ وـهـذـاـ مـنـ اـكـبـرـ الـكـبـاـئـرـ لـاـ يـشـهـدـ الـاـنـسـانـ الـاـ بـمـاـ يـعـلـمـ لـمـنـ شـهـدـ بـالـحـقـ وـهـمـ يـعـلـمـونـ وـمـاـ شـهـدـنـاـ - [00:33:57](#)

الـاـ بـمـاـ عـلـمـنـاـ فـلـاـ يـشـهـدـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ شـيـءـ الـاـ وـهـوـ يـعـلـمـ اـمـاـ اـنـهـ يـفـزـ بـالـشـهـادـةـ وـيـشـهـدـ لـلـنـاسـ وـهـوـ كـاذـبـ هـذـاـ زـوـرـ وـالـعـيـاـذـ بـالـلـهـ هـذـيـ شـهـادـةـ زـوـرـ فـيـ الـحـدـيـثـ لـاـ تـزـوـلـ قـدـمـ شـاهـدـ الزـوـرـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ حـتـىـ تـجـبـ لـهـ النـارـ - [00:34:18](#)

نعم وكان متكلما فجلس فقال الا وقول الزور الا وشهادة الزور وما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت رواه البخاري ومسلم وغلوظ شهادة الزور بامرین اولا انه جلس وكان متكلما فجلس لما اتى على ذكرها - [00:34:41](#)

اهتمامًا بالتحذير منه وثانيا انه كررها فما زال يكررها من باب التحذير حتى اشفع الصحابة عليه وقالوا ليته سكت يعني ليستريح اشفاعا عليه صلى الله عليه وسلم من تأثره بذلك - [00:35:04](#)

نعم وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم رضا رب في رضا الوالدين سخطه في سخط الوالدين رواه الترمذی وصححه ابن حبان والحاکم. نعم فربط سبحانه رضا برضاء الوالدين. وربط سخطه بسخط - [00:35:27](#)
والدين فمن اراد ان يرضي الله بل يرضي والديه ومن اراد ان يسخط الله فليسخط والديه نعم وعن ابی اسید الساعدي رضي الله عنه قال بين نحن جلوس عند النبي صلی الله عليه وسلم - [00:35:53](#)

اذ جاءه رجل من بنی سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء؟ ابرهما به بعد موتها فقال نعم الصلاة عليهما الصلاة يعني الدعاء الصلاة عليهما يعني الدعاء تدعوا لهما. نعم - [00:36:16](#)

والاستغفار لهم. نعم. طلب المغفرة لهم. نعم وانفاذ عهدهما من بعدهما. الوصية اذا اوصياب بوصية ينفذها اذا كانت وصية آآ صحیحة وشرعیة نعم تنفذها اذا كان عليهما دیون یسددها عنهم - [00:36:36](#)

اذا كان لهم صديق تبر به الصديق لان هذا یسرهما نعم وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما. كذلك من بر الوالدين بعد وفاتهما ان تصل الرحم المرتبطة بهما كالاخوة والاخوات - [00:37:01](#)

وبني الاخوة وبنی الاخوات وهكذا. والاخوال والحالات والاجداد والجدات هذا من اكرام الوالدين نعم وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما. اكرام صديقهما اذا كان لهم صديق تكرمه لان هذا یسرهم - [00:37:22](#)

يسرهما وهم اموات نعم رواه ابو داود وابن ماجة والاحادیث في هذا المعنی كثیرة جدا. كان ابن عمر رضي الله عنهم یسیر في الطريق فرأى اعرابيا اعرابيا فذهب اليه وارکبه على دابته وبالبسه عمامته - [00:37:48](#)

قالوا يا ابا عبدالرحمن هذا اعرابي يکفيه اقل من هذا. قال هذا صديق لعمر قال انه صديق لعمر اكرمه هذا الکرام عملا بهذا الحديث نعم والاحادیث في هذا المعنی كثیرة جدا. نعم. قال المصنف رحمه الله - [00:38:12](#)

وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. نعم قال المصنف رحمه الله قوله قال المصنف رحمه الله وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا اه مما ییین التوحید هذه الاية ايضا - [00:38:44](#)

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا مثل الاية التي قبله. وقضى ربک الا تعبدوا الا ایاه. انما اراد المصنف ان یکرر هذه الايات وان كانت بمعنى واحد ییین التوحید ويؤکد انه ليس كما یقولون هو - [00:39:04](#)

الله بالربوبیة بل هو افراد الله بالعبادة هذا هو التوحید نعم المصنف رحمه الله تعالى وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. واعبدوا الله ولم یقتصر على قوله اعبدوا الله - [00:39:23](#)

بل قال ولا تشركوا به شيئا لان هناك من یعبد الله لكن یشرك معه غيره یشرك معه غيره في العبادة فإذا العبادة دخلها شرك بطلت مثل الوضوء اذا جاء ناقض الوضوء فالشرك مثل ناقض الوضوء - [00:39:43](#)

لا یبقى وضوء مع الناقض كذلك لا یبقى توحید مع الشرك ابدا لا یجتمعان نعم لان بعض الناس يقول والله الناس يصلون ویذکون ویقرأون القرآن کیف تکفرونهم نقول ما کفرناهم الله هو الذي کفرهم. ما داموا یعبدون غير الله یعبدون الاضرحة یستغیثون بالاموات - [00:40:04](#)

الله هو الذي کفرهم وعابدهم لا یتفهمهم مع وجود الشرك فيها تناقض هذا نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. لم یقتصر على قوله واعبدوا الله. بل قال ولا - [00:40:33](#)

لأن العبادة لا تصح الا بترك الشرك نعم قال الشيخ فهذا معنی لا الله الا الله اعبدوا الله هذا معنی الاثبات ولا تشركوا به شيئا هذا هو النهی النفي بلا الله الا الله. نعم - [00:40:55](#)

قال الشارح رحمة الله قال العmad ابن كثير رحمة الله قال الشارح اللي هو الشيخ سليمان ابن عبد الله صاحب تيسير العزيز الحميد لان الفتح المجيد مختصر لتيسير العزيز الحميد. نعم - [00:41:14](#)

قال العmad ابن كثير رحمة الله في هذه الاية يأمر الله تعالى عباده بعبادته وحده لا شريك له. نعم. فإنه الخالق الرازق المنعم المتفضل على خلقه في جميع الحالات وهو المستحق منهم ان يوحدوه - [00:41:29](#)

ولا يشركوا به شيئا من مخلوقاته انتهى نعم توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالوهية وهو دليل على توحيد الالوهية فمن اقر بالربوبية ولم يعبد الله فليس بموحد لانه ترك النتيجة اخذ الوسيلة وترك الغاية وهي توحيد الالوهية. نعم - [00:41:49](#)

وهذه الاية الله جل وعلا قال اعبدوا ربكم ما دام انه ربكم اعبدوه الرب هو الذي يستحق العبادة لا الاصنام والاشجار والاحجار نعم وهذه الاية هي التي تسمى اية الحقوق العشرة. نعم واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى - [00:42:19](#)

قربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب ذى الجمع وابن السبيل وما ملكت ايمانكم عشرة حقوق تسمى هذه الاية اية الحقوق العشرة اولها حق الله واخرها حق ملك اليمين - [00:42:46](#)

وما ملكت ايمانكم. نعم وهذه الاية هي التي تسمى اية الحقوق العشرة وفي بعض النسخ المعتمدة من نسخ هذا الكتاب تقديم التوحيد يعني. نعم. وفي بعض النسخ المعتمدة من نسخ هذا الكتاب تقديم هذه الاية على اية الانعام - [00:43:09](#)

ولهذا قدمتها على اية الانعام قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا في بعض النسخ تقديم هذه الاية واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا عليها. وفي بعضها العكس - [00:43:32](#)

تقديم اية الانعام عليها فقدم المصنف هنا نعم وفي بعض النسخ المعتمدة من نسخ هذا الكتاب تقديم هذه الاية على اية الانعام. ولهذا قدمتها لمناسبة كلام ابن ابن مسعود الاتي بایة الانعام ليكون ذكره بعدها انس - [00:43:52](#)

نعم الامر سهل يعني قدمت اية الانعام او قدمت اية النساء الامر فيها ليسهل. نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وقوله قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - [00:44:16](#)

ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم. الله ذكر في سورة الانعام ان اهل الجاهلية يحرمون اشياء احلها الله يحرمون على انفسهم اشياء من الانعام ومن الاطعمة لم يحرمها الله سبحانه وتعالى - [00:44:41](#)

الله جل وعلا قال لنبيه قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم ما هو بانتكم اللي تحرمون الله هو الذي يحرم تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم اول ما حرم الشرك - [00:45:03](#)

اول ما حرم الا تشركوا به شيئا او اعظم المحرمات الشرك نعم قل تعالى واتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. شف وبالوالدين احسانا. ذكر حق - [00:45:19](#)

بعد حقه سبحانه وتعالى. نعم. ولا تقتلوا اولادكم من املاق الناس الثالث قتل النفس اذا كانت النفس من الاقارب فقتلها اشد والعياذ بالله قتل النفس التي من الاقارب اشد لان فيها قطبيعة رحم - [00:45:39](#)

مع كونها قتل نفس محرم كبيرة من كبار الذنوب فيها ايضا قطبيعة رحم الذي يقتل اولاده او يقتل اخاه او يقتل خاله او عمه هذا اشد من الذي يقتل البعيد عنه - [00:45:59](#)

ان كان الكل محرم ولا تقتلوا اولادكم ان احد يقتل اولاده؟ نعم الجاهلية يقتلون اولادهم لغرضين. الغرض الاول خشية الفقر يقولون لا ستروا الاولاد منين نبي نفق عليهم ومنين نبي - [00:46:18](#)

ويقتلونه الله جل وعلا يقول رزقهم على الله مهوب عليكم نحن نرزقكم واياهم مهوب عليكم رزقهم يقتلونهم خشية الفقر وبعدهم يقتل اولاده تقربا الى الاصنام يحبون الاصنام احب من اولادهم - [00:46:37](#)

ولذلك يتقربون اليها كما يتقربون بذبح البهائم يتقربون بذبح الاولاد عبادة للاصنام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم حرموا ما رزقهم الله وكذلك زين لكتير من المشركين قتل اولادهم - [00:47:01](#)

ليردوهم وليلبسوا عليهم دين وبعدهم يقتل البنات خشية العار يسمى المؤودة هذا في الجاهلية نعم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن الفواحش هي المعاishi الكبار معاishi الكبار التي - 00:47:21

تحشى شرها وائمها نعم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق اي نعم وقتل النفوس التي حرم الله هذا محرم كبيرة من كبائر الذنوب والنفوس التي حرم الله هي نفس المؤمن - 00:47:51

ونفس المعاهد نفس الكافر المعاهد لا يجوز قتل الكافر المعاهد هذا غدر في الاسلام ولا يجوز قال صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يره رائحة الجنة حتى لو قتله خطأ لو قتل المعاهد خطأ فعليه الكفارة والدية. وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق - 00:48:12

فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فاوجب فيها ما اوجب في قتل المؤمن خطأ لا يجوز قتل الكافر اذا كان معاهدا او مستأمنا لا يجوز قتله حرام نعم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:48:40

ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ذلكم وصاكم به يعني نهاكم عن هذه الاشياء نعم ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. تعقلون عن الله وتفقهون في دينه وتعرفون الحكمة والحكم في هذا نعم - 00:49:04

ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدك ما نهى الله عنه اكل اموال اليتامي القصار الذين لا يدافعون عن انفسهم ف يأتي واحد يشتغل صغرا هذا اليتيم - 00:49:26

الذى لا ناصر له الا الله فياكل ما له هذا من الكبائر ولا تقربوا ما لا شوف قال ولا تقربوا هذا ابلغ من قوله ولا تأكلوا لانه نهى عن الشيء وعن الاسباب الموصلة اليه - 00:49:46

الا بالتي هي احسن الا بما ينميه لليتيم ويحفظه لليتيم فالولي يحسن في مال اليتيم ويحفظه له ويتجاهر به ويخرج الزكاة الواجبة فيه هذا بالتي هي احسن نعم حتى يبلغ اشدك. حتى يبلغ اشدك. يبلغ العقل يعقل - 00:50:07

يحسن التصرف فاذا بلغوا النكاح فان انتسب منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكروا. نعم واوفوا الفيل والميزان بالقسط. كذلك من المحرمات بخس المكاييل والموازين وقد اهلك الله امة من الامم - 00:50:37

وهم قوم شعيب ببخسهم المكاييل والموازين ولما نهاهم عن ذلك قالوا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء ينكرن على نبي الله انه انكر عليهم نقص الموازين والمكاييل يقولون هذى اموالنا نتصرف فيها - 00:51:04

نعم واوفوا الكيل والميزان بالقسط يعني بالعدل لا تنقص المكيال واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان. نعم لا نكلف نفسا الا وسعها. لا نكلف نفسا الا وسعها. يعني لو حصل شيء غير مقصود لا تؤاخذون عليه - 00:51:26

الله لا يكلف نفسا الا وسعها. اما ان ينقص المكاييل والموازين يتلاعب اموال الابيات يفعل الفواحش متعمدا فهذا والعياذ بالله عاص لله مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب. اما لو حصل شيء من غير اختياره - 00:51:52

الله جل وعلا لا يؤاخذن نعم ولكن يجتهد في تجنب المحرمات. نعم واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. كذلك اذا قلتم قل الحق ولو على نفسك او شهدتم اشهدوا بالعدل - 00:52:17

ولو كان عدوا لو كان عدو لك لا تجر عليه ولا تشهد عليه شهادة زور حتى الكافر لا تشهد عليه شهادة زور ولو كان عدوا لك ولا يجرمنكم شنآن قوم - 00:52:38

يعني بغض الكفار لا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدوا هو اقرب للتفوي اتبع الكفار كيف بالمسلمين فالقول العدل ان لا تقول الا الحق قال صلى الله عليه وسلم - 00:52:56

قل الحق ولو كان مرا قل الحق ولو كان مرا كونوا شهداء كونوا شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقررين قل الحق عليك وعلى غيرك حتى على عدوك لا تظلمه - 00:53:14

نعم وبعهد الله اوفوا. اذا عاهدتكم الكفار عاهدتكم الاعداء طولهم بالعهد لا تنقضوه تخسوه شيئا نعم نعم ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ذلكم هذه الاوامر والنواهي وصاكم بها فاعملوا بها نعم لعلكم تذكرون - 00:53:38

تذكرون ما عند الله من الثواب والعقاب فتتمثلون هذه الاوامر. نعم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تسمى الوصايا العشر الوصايا العشر في سورة الانعام والي في سورة النساء تسمى الحقوق العشرة - 00:54:08

نعم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله نعم الزموا طريق الحق واتركوا الخلافات واتركوا التفرق والاختلاف والنحل الصالحة خذوا طريق الحق وهو صراط الله جل وعلا المستقيم - 00:54:30

وما سواه من الطرق فهو ظلال. اتركوها ولا تتبعوا السبل وتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون الشرح. قال العمام ابن كثير رحمة الله. لعله يكفي نقف الشرح الدرس القادم - 00:54:53

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وقضى ربكم المستقيم المعنى لو قلنا ان هذا هو القضاء الشرعي وليس الكوني ما قاله احد هذا ما نفسر من عندنا التفسير توفيقي - 00:55:20

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ارى من والدي الاعراب بل ان وصى وامر قرئ به في الآية قراءة فكيف نأتي ببدل؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ارى من والدي الاعراض عن الحق - 00:55:55

وفي بعض الاحيان يقولون انهم ليسا بمسلمين كيف تكون الطريقة في نصحهم ادعهم الى الاسلام وبين لهم محاسن الاسلام رغبهم في الاسلام وبين لهم مساوى الشرك والكفر فان قبلًا فالحمد لله والا انت اديت ما عليك لكن احسن اليهم. لا تقاطعهم - 00:56:23
در بهما نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يدعون ويقولون اسأل الله لك رضا الله ورضا الوالدين هل يجوز هذا بالعطف بالواو اللهم ادري الدعاء لا يحدث فيه شيء بالفاظ غير غير واردة - 00:56:53

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول وبعضهم يكتب على سيارته هذه العبارة يا رضا الله ورضا الوالدين هل هذا جائز لماذا يقول يا يقول رضي الله في رضا الوالدين كما في الحديث - 00:57:17

رضي الله برضى الوالدين سخط الله بسخط الوالدين مع انه كتابة الاحاديث والآيات على السيارات او لوحات تعلق هذا لا اصل له وهذا يعرض الحديث او الآية للاهانة فلا يكتب هذا - 00:57:36

على السيارات ولا على غيرها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا امه كافرة وتسكن وحدها ويقول انا منذ سنوات لا اعلم اين تسكن ولا رقم هاتفيها فماذا علي من ناحية بربها - 00:57:56

وأسألكم ان تدعوا لها بالهدایة. تب الى الله من هذه المقاطعة واصل والدك وبر بها وادعها الى الاسلام واحسن اليها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان الوالدان كافرين - 00:58:20

فما الذي ينبغي على الابن اذا كان الوالد يطرده من بره ويقول له اذا لم ترجع الى ملتي وديني فلا تكلمني هل يحق له ان يهجرهما لا ما يهجرهما ولكن ما يرجع عن دينه - 00:58:46

تمسك بدينه وبر بوالديه ويتلطف معهما نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم رغم انف هل هو شهادة لهذا الشخص بالنار او بالعذاب او من دعا عليه دعاء رغم انفه هذا دعاء عليه - 00:59:04

ان يهينه الله ويرغم انفه بالتراب. دعاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله او اخبار هو دعاء او اخبار. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك فرق بين قول الزور وبين شهادة الزور؟ لا. قول الزور هو شهادة الزور. واجتنبوا قول الزور - 00:59:27

ويشمل الشرك ايضا. الشرك زور. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور قرنه مع الشرك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل بر الكافر - 00:59:51

محصور في الوالدين فقط ام تدخل في ذلك الجد والجدة والخال والخالة جاز في الوالدين خاصة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان المتكلم او الواعظ قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصلى عليه - 01:00:09

فهل يلزم المستمع ان يصلى عليه عليه الصلاة والسلام؟ اي نعم ذكر ما دام ذكر عنك فصلى عليه وسلم عليه ولو لم يصلى ويسلم عليه الذاكر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - 01:00:33

هل يجوز لي ان اسأل الله الرحمة لوالدي كما رباني صغيرا علما ان احدهما كافر لا ما يترجم على الكافر ترحم على المسلم نعم ما

تقول اللهم ارحم الوالد الكافر او الصديق الكافر او فلان الكافر لا - 01:00:48

لا تستغفر له ولا تترحم عليه نعم ما كان للنبي والذين امنوا يستغفروا للمشركين ولو كانوا لي قربى بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:01:15

يقول اخي الاكبر يبالغ في عقوق والديه فكيف التعامل معه؟ وهل لي ان اهجره تعامل معه بالنصيحة والتخييف تخويفه بالله عز وجل تحذير من العقوبة واقرب شيء ان الله يسلط عليه اولاده فيعقونه - 01:01:35

بروا اباءكم تبركم ابناؤكم والجزاء من جنس العمل فاذا عق والديه فان الله يسلط عليه اولاده فيعقونه كما عق والديه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس ينصح من اراد الزواج فيقول له - 01:02:03

لا تنجب الولد من بداية الحياة الزوجية حتى تتحسن حالتك المادية بعد سنوات يقول ما التوجيه في ذلك وفقكم الله؟ هذا من جنس قول المشركين ان الاولاد يضيقون الرزق وانهم - 01:02:28

يقتلونهم خشية الفقر وهذا يحذر من الاولاد خشية الفقر توكل على الله والي يخلق النفس يرزقها رزقها على الله سبحانه وتعالى نعم يحسن الظن بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:02:46

يقول ارى ان امي لا تحب زوجتي فهل من الافضل ان اطلق زوجتي لكي افرح امي واسعدها علما بان امي كافرة وعندي ولدان لا تطلق زوجتك ولكن احسن الى امك - 01:03:08

ولا تطلق زوجتك ما دامت انها لم تخالفك ولم تعصك ولم تسيء اليك فلا تطلقها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله واوصي زوجتك بان تحسن التعامل ما امك من اجلك نعم - 01:03:33

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص قتل ابن عمه عن طريق الخطأ تتنازل عمه عنه ولم يأخذ شيئا من الديمة فما الواجب على القاتل حينئذ كفارة الواجب على القاتل الكفارة صيام شهرين - 01:03:55

متتابعين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا اعيش في احدى البلدان العربية الاسلامية ويكثر في هذا البلد عباد القبور والذبح للقبر والنذر والاستغاثة له. الى غير ذلك يقول ما حكم الصلاة في المساجد التي يكثر فيها امثال هؤلاء التي - 01:04:16 التي يكثر فيها امثال هؤلاء. يدخل يكثر فيها امثال هؤلاء وايضا مساجد البلد عامة. اذا كانوا يظهرون الشرك يظهرون الشرك في هذه المساجد فلا تصلி معهم اما اذا كانوا ما يظهرون الشرك - 01:04:45

ولا يكون اماما منهم في في الصلاة فصلي مع الجماعة مع القيام بالدعوة والبيان لهم لعل الله ان يهديهم. نعم ثم يقول حفظك الله وهل يجوز لي ان اصلی منفردا في بيتي - 01:05:06

حينئذ وابتعد عن هذه المسائل اذا كانوا يظهرون الشرك التمس مسجدا اخر واذا لم تجد صل في بيتك او مع اخوانك اجتمعوا وصلوا ببيت من البيوت او بقعة من البقاع نعم - 01:05:24

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الهجر في الله وعلى من يكون وهل له ايام محددة الهجر اذا كان يجدي المهجور يتوب الى الله ويقلل من شره الهجر مطلوب - 01:05:43

اما اذا كان الهجر ما يزيد الشر الا شرا فلا تهجر ولكن تواصل النصيحة والدعوة الى الله معه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الكفار لا يوفون بالعهد مع المسلمين في كثير من الاحيان - 01:06:05

فكيف يوفى المسلمين بعهدهم معهم لا الله جل وعلا قال واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء اذا خانوا العهد ولم يفوا به لا يوفى لهم لا يغفى لهم بعدهم ويخبرون ان ان العهد الذي بيننا وبينكم - 01:06:28

انتهى انبذ اليهم على سواء نعم فضيلة الشيخ وهذا من شأن ولی الامر العهود نقض العهود هذا من شأن ولی الامر ما هو بكل فرد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:06:50

يقول هل يجوز للمرأة المسلمة ان تطبخ طعاما غير حلال لامرأة نصرانية لا لا تعينها على الباطل لا تعينها على الباطل لا تطبخ لها اشيا محرمة او تقدم لها اشيا محرمة - 01:07:09

شرب الخمر او تقدم له محركات لا يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول القول ان شاء الله على فعل امر يقتصر على فعل هذا الشيء في الغد ام يجوز قول ان شاء الله في كل وقت لامر مستقبل؟ نعم - [01:07:31](#)

القول ان شاء الله على فعل امر يقتصر على فعل هذا الشيء في الغد ام يجوز قول ان شاء الله في كل امر مستقبل بان اقول انا ذاهب ان شاء الله الى غير ذلك من كل امر مستقبل - [01:07:55](#)

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وغدا يشمل الغد القريب والغد بعيد الغد ما هو بخاص بالغد القريب نعم كل المستقبل يسمى بالغد فلتنتظر نفس ما قدمت لغد. نعم - [01:08:12](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص توفي في رمضان الماضي قبل وفاته باسبوع كان لا يستطيع الكلام من شدة المرض. قبل وفاته بيوم كان ينطق بالشهادة ويرد ونرجو ان تكون الشهادة هي اخر كلامه قبل موته. ان شاء الله. سؤاله - [01:08:34](#)

يقول لكن كان قبل ذلك تاركا لاركان الاسلام كلها ما حكم اسلام انه تاب قبل ان تبلغ الغرغرة تاب قبل ان تبلغ روحه الغرغرة تبلغ الحلقوم فتوبته مقبولة ان شاء الله - [01:09:00](#)

اما اذا كان ما تاب الا لما حضره الموت هذا ما ينفعه التوبة نعم ولكن انتم ما عليكم انتم ما عليكم تلوا امره الى الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:09:21](#)

يقول كيف تؤدي الزكاة عن الراتب الشهري اللي له راتب من شهر ويحصل له توفير يجعل له موعد في السنة مثل رمضان ويخرج الزكاة عن كل ما تجمع لديه الى رمضان الآخر - [01:09:38](#)

وهذا فعل اه الموظفين وهذا اللي عليه الفتوى الان ولا يسع الناس الا هذا نعم حط موعد محدد من السنة يذكر كل ما اجتمع ما تم حوله وما لم يتم حوله - [01:09:57](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نحن مقيمون في هذا البلد ولدينا جمعية تقوم باشتراكات ندفع منها الايجار والكهرباء والماء ونقوم بمساعدة المحتاج من المشتركيين وارسال بعض المساعدات الى بلدنا. سؤاله - [01:10:13](#)

هل نخرج زكاة عن هذا المال مع العلم انه يكون بالغا النصاب عندما يحول الحوض لا المال الذي الذي يجمع لاعمال البر ليس فيه زكاة لان مصرفه يصرف الزكاة نعم - [01:10:38](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ماذا ينبغي علي او ماذا يجب علي بام زوجتي الكافرة علما باني قد نصحتها لكن لم تسلم. وترفظ نصحتي هل يجوز لي ان اهجرها حينئذ - [01:10:57](#)

والله اذا كان اذا كان انها ما قبلت النصيحة ولا قبلت الدعوة الى الله فانت لا تسيء اليها الاساءة ولكن اتركها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اريد ان اشتري تأشيرة وفيزة للاخي - [01:11:17](#)

هل انا اثم اذا اشتريتها والله هذى مسألة نظامية هذه مسألة نظامية يتبع فيها النظام. اذا كان النظام يبيع يجيز بيع التأشيرة فلا بأس اما اذا كان النظام يمنع فلا يجوز هذا لان هذا من معصية ولبي الامر - [01:11:46](#)

المسلمون على شروطهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يتلذذ العبد بالعبادات الواجبة عليه خاصة انه في البداية يجد فيها مشقة المشقة يصبر عليها يصبر على المشقة يعتاد الطاعة ثم تسهل عليه بعد ذلك - [01:12:06](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في خطبة الجمعة بدأ الامام او بدأ الخطيب بعد الحمد والصلوة على الرسول صلى الله عليه وسلم. بدأ بدأ بالدعاء الى الله ما حكم فعله هذا؟ وهل هو مشروع؟ دعاء ايش - [01:12:33](#)

بدأ بدعاء الله يقول ما حكم فعله هذا خطبة الثانية لا بأس يكثر فيها من الدعاء اما الاولى فهي للتوجيه والارشاد والنصيحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قريب لي لا يصلي - [01:12:55](#)

وقد نصحته ولكنه لم يستجب يقول هل اكلمه ام يجب علي ان اهجره كما سبق اذا كان الهجر يردعه فتهجره اما اذا كان الهجر ما يجده بل يزيده شرا انك لا تهجره ولكن تواصل معه النصيحة والدعوة الى الله لا الله الا الله ان يهديه. نعم - [01:13:22](#)

فضيلة الشيخ الاجر يفعل عند المصلحة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز لي ان اعمل لدى شركة كعامل لصنع الشاي

وصبه هل يجوز لي ان اعمل لدى شركة كعامل لصنع الشاي وصبه - [01:13:49](#)

وتنظيف المكاتب مع العلم ان مدير الشركة واكثر الموظفين لا يصلون ابتدء عنهم لا تختلطهم واطلب العمل عند غيرهم اطلب الرزق عند غيرهم. نعم ثم يقول حفظك الله وانا كنت قد اخذت مرتبًا في السابق من هذه الشركة فماذا اصنع به الان؟ اذا كنت اخذته في مقابل عمل - [01:14:11](#)

ولك هذا مقابل عملك وكذا لا بأس به. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول متى يقال هذا الدعاء؟ اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وحسن عبادتك هل هو قبل السلام ام بعد السلام - [01:14:39](#)

كلاهما ان قال قبل السلام فطيب وان قاله بعد السلام طيب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تدع دبر كل صلاة اختلف العلماء هل المراد بدببر الصلاة اخرها او المراد بعد السلام على قولين. فاذا عملت هذا او هذا كله والحمد لله مشروع. نعم - [01:15:00](#)
فضيلة الشيخ وفقكم الله طالب مبتعث للدراسة افطر في رمضان من اجل ان يتقوى على الامتحان في الجامعة يقول هل فعله هذا صحيح؟ لا ما هو بصحيح المقيم يصوم المقيم اقامة طويلة - [01:15:27](#)

يصوم فاذا اجهد الصوم خشي على نفسه فلا بأس ان يتناول ما يبقي عليه حياته ويقضي هذا اليوم اما ان يفطر من الاصل لا لا يفطر الا المسافر او المريض - [01:15:49](#)

هم مرضى او على سفر عدة من ايام اخر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اريد ان اشتري منزلا عن طريق البنك سيسشترى لي المنزل ثم اشتريه من البنك بالاقساط. فهل يجوز ذلك؟ هذا حيلة ما هو البنك ما شراه له شاربه لك - [01:16:06](#)

وسل من ثمنه بدلًا عنك من باب القرض دافع الثمن من باب القرض لك وتسدده اكثرا مما دفع هذا ربا هذا ربا فضيلة الشيخ وفقكم الله. اما لو كان البنك عنده بيوت يملكتها - [01:16:29](#)

من قبل شريت منه ما في بأس اما انه ما يشري الا اذا طلبت من هذا هذا معناه انه شراه لك وسلم الثمن قرضا عليك ويستردك باكثر منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح القول - [01:16:53](#)

بان من تحرك ثلاث حركات في الصلاة لحاجة او لغير حاجة فانها تبطل صلاته اي نعم حركات المتواالية من غير حاجة تبطل الصلاة حركات المتواالية من غير حاجة تبطل الصلاة - [01:17:13](#)

ذكر الفقهاء هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بما يتعلق بتسوية الصفوف في الصلاة يقول ارى كثيرا من الناس لا يهتموا بالترافق في الصلاة فتكثر الفروقات والخلل فهل من توجيهه في ذلك ونصيحة - [01:17:33](#)

نوجهك انك توجههم قل لهم يا جماعة ترى مراصدة الصفوف سد الفرج وتعديل الصفوف هذا من تمام الصلاة. احتسبوا جزاكم الله خيرا. نبههم ابين لهم اذا رأيت منهم اهمالا وان كنت اماما فهذا يلزمه في كل ما تريده ان قبل تكبيرة الاحرام - [01:17:53](#)

ان تتأكد من استقامة الصفوف ومن سد الفرج تأكد من هذا قبل تكبيرة الاحرام هذا واجب الامام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ماذا تصنع المرأة اذا كان عليها قضاء من رمضان كثير - [01:18:19](#)

فاذا صامت القضاء لم تستطع ان تصوم الستة من شوال فهل تقدم الست على - [01:18:39](#)